

# الحالة المجتمعية

مارس 2019



# الحالة المجتمعية

مارس 2019

❖ ملخص

شهد شهر مارس تنوعاً ملحوظاً في المشهد المجتمعي ، حيث إستمرت تظاهرات الأهالي وبالأخص جزيرة الوراق والتي أخذت منحني معارض للنظام، بالإضافة إلي محاولة أحزاب الحركة المدنية إحداث حراك ضد التعديلات الدستورية، علاوة علي ذلك ، وجود تظاهرات مهنية ونقابية محدودة، وإستمرار التظاهرات العمالية والتي قوبلت بمواجهة من قوات الداخلية ، بالإضافة إلي صعود التحركات الطلابية في المشهد مرة أخرى، وعودة ألتراس وايت نايتس و تصريحات رئيس إتحاد الكرة التي تحدث خلالها عن الخوف من حدوث ثورة، أما علي مواقع التواصل الإجتماعي إستمرار حملة إطمن إنت مش لوحدك و "هاشتاج" ارحل ياسيسي، حيث لقياروجاً كبيراً بالإضافة إلي تحركات من النظام لمواجهتهما، كما برزت بعض التصريحات المعارضة من فنانيين واعلاميين مثل محمد منير وشرين عبد الوهاب والإعلامية لميس الحديدي.

المحور	الحدث	الأسباب	عدد الحالات	عدد المشاركين	المكان	الآثار المترتبة / الملاحظات
تظاهرات أهالي	أهالي الوراق ينظمون تظاهرة ليلة	المشاركة في حملة اطمن انت مش لوحك	1	مئات	الجيزة - الوراق	-
	أهالي الوراق ينظمون تظاهرة عقب صلاة الجمعة	رفضاً لقرار الحكومة بتخصيص 75 وحدة سكنية في منطقة حدائق أكتوبر تمهيداً لتهجير الأهالي	1	عشرات	الجيزة - الوراق	-
	نظم مجموعة من ملاك سيارات مرسيدس وقفة احتجاجية للمرة الثانية	لعدم استلامهم قيمة الجمارك الخاصة بهم ، بالإضافة إلي تجاهل الإدارة لهم .	1	أفراد	القاهرة-القطامية	-
	ركاب يتظاهرون داخل محطة مصر، ويهتفون ضد وزير النقل الجديد "كامل الوزير" ، مردين (انزل يا كامل) و (مش هنمشي)	بسبب تأخر انطلاق القطار لأكثر من 3 ساعات	1	عشرات	القاهرة - رمسيس	-
	<u>أهالي يقومون بنهب سيارة محملة بالبطاطس</u>	إنقلاب السيارة نتيجة حادث سير	1	أفراد	طريق العاشر من رمضان	-
حزبية	تقدمت الحركة المدنية الديموقراطية بطلب لوزارة الداخلية لتنظيم تظاهرة	رفضاً للتعديلات الدستورية	-	-	-	<ul style="list-style-type: none"> <li>محكمة الأمور المستعجلة ترفض تنظيم التظاهرة</li> <li>أعلنت الحركة المدنية المشاركة الإيجابية في الإستفتاء والتصويت ب لا</li> <li>قبول الحركة المدنية المشاركة في الحوار المجتمعي الذي يجريه البرلمان حول التعديلات</li> </ul>
عمالية	عمال شركة حسن علام يضربون عن العمل علي مدار ثلاث أيام	تأخر صرف رواتبهم ، كما طالبوا برحيل مساعد رئيس مجلس الإدارة لتسببه في خصم الحوافز والبدلات.	1	عشرات	العاصمة الجديدة	تواجهت الشرطة أمام مبني الشركة في اليوم الثالث للإضراب وقاموا بتهديد العمال أنه من سيتظاهر خارج المبني ليس له حق وسيتم القبض عليه
ونقابية	أطباء وممرضات معهد القلب ينظمون تظاهرات أمام المعهد	إعتراضاً علي قرار إقالة دكتور جمال شعبان عميد معهد القلب	2	-	القاهرة	-
مهنية	صحفيون يطالبون بالحرية أثناء إنتخابات التجديد النصفى لمجلس نقابة الصحفيين	جاء ذلك بالتزامن مع اللائحة الجديدة التي أصدرها المجلس الأعلى للإعلام	1	مئات	القاهرة	-
طلابية	طلاب جامعة الأزهر فرع أسبوط ينظمون تظاهرة (بدأت التظاهرة بالبنات ثم شارك فيها الشباب)	بسبب إختفاء إحدى الطالبات من داخل المدينة الجامعية	1	مئات	أسبوط	<ul style="list-style-type: none"> <li>تهديدات من إدارة الجامعة بفصل عدة طلاب</li> <li>تفريق التظاهرة من قِبل قوات الشرطة</li> <li>إعتقال بعض الطلاب(لم يُعلن عن المعتقلين)</li> </ul>

	السويس	عشرات	2	بسبب فشل تجربة الإمتحانات عبر نظام "التابلت" الذي تقوم به وزارة التربية والتعليم، حيث تعطل نظام تشغيل "التابلت" ليومين متتاليين	تظاهرات لطلاب الصف الأول الثانوي
	حلوان				
<ul style="list-style-type: none"> <li>محكمة الأمور المستعجلة ترفض تنظيم التظاهرة</li> <li>أعلنت الحركة المدنية المشاركة الإيجابية في الإستفتاء والتصويت ب لا</li> <li>قبول الحركة المدنية المشاركة في الحوار المجتمعي الذي يجريه البرلمان حول التعديلات</li> </ul>	-	-	-	رفضاً للتعديلات الدستورية	تقدمت الحركة المدنية الديموقراطية بطلب لوزارة الداخلية لتنظيم تظاهرة
(جاء البيان على بعض صفحات المنتمين للرابطة ، وتناقلته بعض مواقع الصحف المصرية ، كما يذكر أن الصفحة الرسمية للرابطة مغلقة)	-	-	-	طال البيان بالإفراج عن سيد مشاغب أحد مؤسسي الرابطة	أصدرت رابطة الأتراس "وايتس نايتس" بيانا تخاطب الدولة
<ul style="list-style-type: none"> <li>إعتقال إخوة معتز مطر</li> <li>أصدر البنك المركزي تعليمات بوقف إستخدام أي عملات ورقية عليها كتابات</li> <li>عمال محافظة الجيزة يقومون بطلاء جدران كتب عليها اظمن انت مش لوحذك</li> <li>مشاركة 6 إبريل و عصام جحي في الحملة</li> </ul>	-	200 ألف تغريدة ، تفاعل 2 مليون حساب	-	-	إستمرار الحملة التي أطلقها الإعلامي معتز مطر "إظمن إنت مش لوحذك"
-	-	تفاعل مليون حساب	-	-	تصدر "هاشتاج" ارحل يا سيسي قائمة الأكثر تداولاً في مصر لمدة 5 أيام متتالية
تصفيق من الجمهور المتوجد في الحفلة الذي كان يغلب عليه سن الشباب	-	-	-	-	المطرب محمد منير يذكر حادثة القطار خلال حفلة أقامها ، حيث قال منير كل يوم بيحصل مصيبيه محدش بيتهم فيها، عدونا الحقيقي في الجهل
<ul style="list-style-type: none"> <li>نقابة المهن الموسيقية تقوم بوقف شرين عن العمل وتحولها للتحقيق.</li> <li>تقديم المحامي سيمر صبري بلاغات ضد شرين بتهمة الإساءة لمصر</li> <li>تصدر "هاشتاج" بعنوان متضامن مع شرين قائمة الأكثر تداولاً.</li> <li>شرين تقدم إعتذار عما قالت.</li> </ul>	-	-	-	-	قالت المطربة شرين عبد الوهاب خلال حفل أحبته في البحرين "أنا هنا بكلم براحتي .. في مصر ممكن أتسجن"
-	-	-	-	-	الإعلامية لميس الحديدي تعارض اللانحة الصادرة من المجلس الأعلى للإعلام ، وتحدث عن حرية الصحافة .

تحركات الأتراس

تفاعلات

## ❖ تظاهرات الأهالي

### • أهالي الوراق

- ✓ تظاهر المئات من أهالي الوراق الثلاثاء 5 مارس، مشاركين في الحملة التي أطلقها الإعلامي معتز مطر، مستخدمين الصافرات والطرق علي الأواني وأعلام مصر .
- ✓ أما في يوم الجمعة 29 مارس تظاهر العشرات من الأهالي مرة أخرى، وجاء ذلك عقب القرار الذي أصدرته الحكومة بتخصيص 75 وحدة سكنية في منطقة حدائق أكتوبر تمهيداً لتهجير الأهالي<sup>1</sup> وهو ما رفضه الأهالي ، بالإضافة إلي مطالبة الأهالي بالإفراج عن شباب الوراق الذي تم إعتقالهم وهو ما نشرته صفحة الجزيرة مصر فقط .<sup>2</sup>
- نظم مجموعة من ملاك سيارات مرسيديس وقفة احتجاجية للمرة الثانية في 3 مارس 2019 أمام مقر الشركة (وكيل مرسيديس في مصر) بالقطامية وكانت الوقفة الاحتجاجية الأولى في 23 فبراير 2019 ، لعدم استلامهم قيمة الجمارك الخاصة بموديلات 2019، وأوضح الملاك أن موظفي المبيعات بالشركة أكدوا لهم وقت الشراء أن هناك فروق في الجمارك سيحصلوا عليها الملاك، إلا أنهم لم يتمكنوا من ذلك على الرغم من استجابة معظم الشركات الخاصة بالسيارات وردها لقيمة الجمرک الخاصة بالسيارات موديل 2019 بعد قرار تخفيض الجمارك على السيارات الأوروبية، وكشف الملاك عن أن سعر وثيقة التأمين تم حسابه علي سعر الشراء ولكن في حالة الحوادث سيتم معاملتها علي أساس السعر السوقي الذي تراجع بنسب تتراوح ما بين 50 إلي 400 ألف جنيه بعد إلغاء الجمارك عن السيارة<sup>3</sup>، وكان عدد الملاك المتقدمين بالشكوي 25 شخص، وكانت الشركة قد ردت عليهم بعد التظاهرة الأولى لملاك المرسيديس بأنه سيتم التحقيق في الأمر بأسرع وقت ورد إليهم فرق السعر ولكن الشركة لم تتواصل مرة أخرى مع الملاك .<sup>4</sup>
- العشرات من الركاب يتظاهرون داخل محطة مصر في 16 مارس ويهتفون ضد وزير النقل الجديد الفريق كامل الوزير بعد تأخر انطلاق القطار لأكثر من 3 ساعات، حيث هتف الركاب "إنزل يا كامل" و "مش هنمشي" .<sup>5</sup>

<sup>1</sup>المصري اليوم

<sup>2</sup>إعتقال شباب من جزيرة الوراق - الجزيرة مصر

<sup>3</sup>الفجر

<sup>4</sup>الجزيرة مصر

<sup>5</sup>فيديو الجزيرة

- **انتشر مقطع على وسائل التواصل الإجتماعي في 29 مارس لإنقلاب سيارة محملة بالبطاطس في طريق العاشر من رمضان ، ولكن اللافت للنظر هو تهافت الماره على السيارة لنهب أي كمية ممكنة من البطاطس، ونزول بعض الركاب من وسائل المواصلات لأخذ كميات من البطاطس .<sup>6</sup>**

#### ❖ **تحركات حزبية**

- تقدمت الحركة المدنية الديموقراطية بطلب لوزارة الداخلية في 26 مارس لتنظيم تظاهرة ضد التعديلات الدستورية ، وهو ما تم مواجهته بالرفض من محكمة الأمور المستعجلة بسبب تهديد الأمن العام والسلم وخشية اندساس "عناصر إرهابية" طبقاً لطلب مساعد وزير الداخلية .
- في 27 مارس أصدرت الحركة بيان مؤكدة خلاله إلى أنها تميل إلى المشاركة الإيجابية، والذهاب إلى صناديق الاقتراع، والتصويت برفض التعديلات الدستورية، وأضافت الحركة أنها طالبت مرارا وتكرارا بتوفير البيئة السياسية الملائمة، والشروط والضمانات المطلوب توافرها لإجراء حوار مجتمعي حقيقي بشأن التعديلات وأضاف البيان لى أن أحزاب الحركة المدنية تلقت اليوم دعوة من مجلس النواب للمشاركة في الحوار المجتمعي، وأنهم قرروا قبول الدعوة لتأكيد موقفهم برفض التعديلات.

#### ❖ **تظاهرات عمالية**

- قام العشرات من عمال شركة حسن علام بالإضراب عن العمل علي مدار ثلاث أيام بداية من 4 مارس 2019 بالعاصمة الإدارية احتجاجًا على تأخر صرف رواتبهم، وطالب العمال برحيل مساعد رئيس مجلس الإدارة لتسببه في خصم الحوافز والبدلات،<sup>7</sup> وفي اليوم الثالث تواجدت الشرطة أمام مبني الشركة وقاموا بتهديد العمال أنه من سيتظاهر خارج المبني ليس له حق وسيتم القبض عليه.<sup>8</sup>

#### ❖ **تظاهرات مهنية ونقابية**

- ممرضات معهد القلب يهتفن باسم جمال شعبان عميد معهد القلب الذي أقالته وزيرة الصحة بدعوى "التقصير في عمله" من داخل المعهد في 5 مارس 2019، وفي يوم 9 نظم الأطباء والممرضات وقفة إحتجاجية أمام معهد القلب ضد قرار قرار وزير الصحة ومطالبين بعودة جمال شعبان مرة أخرى، جدير بالذكر حدث أن إقالة شعبان لقيت إنتشاراً كبيراً علي مواقع التواصل الإحتماعي، حيث إنتشرت مقاطع

<sup>6</sup>فيديو

<sup>7</sup>فيديو الجزيرة

<sup>8</sup>فيديو

طبيه فيديو للدكتور جمال شعبان وجاءت أغلب التعليقات دعمه له ومعارضة لقرار الوزيرة، حصدت تلك المقاطع مئات الألاف من المشاهدات.<sup>9</sup>

- خلال انتخابات التجديد النصفي لنقابة الصحفيين في 16 مارس 2019 والتي فاز فيها ضياء رشوان بمقعد نقيب الصحفيين ، هتف الصحفيون "حريه حريه"، وتقد أعداد الصحفيين بالمئات ،وهو مار د عليه ضياء رشوان أن الحرية ليست مطلب للصحفيين ولكن حق، وتزامن ذلك مع اللائحة الجديدة التي أصدرها المجلس الأعلى للإعلام.<sup>10</sup>

### ❖ تحركات طلابية

- حادثة إختطاف طالبة الأزهر فرع أسيوط
  - ✓ كانت بداية الواقعة بسماع الطالبات داخل المدينة الجامعية صوت إستغاثة طالبة في 18 مارس، فتحركت الطالبات وقاموا بإبلاغ المشرفة علي المبني، عقب ذلك عثرت الطالبات علي هاتف محطم خلف أحد المباني .
  - ✓ في 19 مارس تواترت أخبار غير مؤكده عن العثور علي فتاة في أحد الحقول المجاورة للمدينة الجامعية عليها آثار إغتصاب وتوفيت نتيجة نزيف داخلي .
  - ✓ خلال يومي 22 و 23 مارس قامت إدارة الجامعة بنفي تغيب أي فتاه عن المدينة الجامعية وصرحت الإدارة بعد ذلك بوجود فتاه في إجازة مع أهلها وهو ما قاله محافظ أسيوط و نائب رئيس جامعة الأزهر فرع أسيوط الذي إنتشر له مقطع مسجل في 20 مارس يهدد خلاله الطالبات في حال كتابتهم أي أخبار علي صفحات الفيس بوك أو القيام بأي تظاهرات أنه سيتم القبض عليهم<sup>11</sup> ، من ثم أمر النائب العام بتفح تحقيق في القضية في 24 مارس ولم تظهر النتائج حتي الآن.<sup>12</sup>
  - ✓ في 24 مارس قام المئات من الطلاب (طالبات وطلبة) بتنظيم تظاهرة داخل جامعة الأزهر فرع أسيوط مطالبين إدارة الجامعة بالكشف عن مصير الطالبة المختفية، من ثم قامت إدارة الجامعة بإغلاق أبواب

<sup>9</sup> الجزيرة

<sup>10</sup> فيديو

<sup>11</sup> التسجيل

<sup>12</sup> العربية

الجامعة ومنع التظاهرة من الخروج، عقب ذلك بساعتين قام الطلاب بإنهاء التظاهرة داخل الجامعة وتنظيم آخري من الخارج، فقامت قوات الداخلية بالإعتداء عليهم و إعتقال بعض الطلاب.<sup>13</sup>

### تظاهر طلاب الثانوية العامة ضد نظام الامتحانات الجديد

• تظاهر العشرات من طلاب المرحلة الثانوية في 24 و 25 مارس أمام المدرسة الثانوية العسكرية بالسويس، وأخري أمام مدرسة في حلون، وجاء ذلك عقب فشل تجربة الإمتحانات عبر نظام "التابلت" الذي تقوم به وزارة التربية والتعليم، حيث تعطل نظام تشغيل "التابلت" ليومين متتاليين، عقب ذلك أعلنت الوزارة عبر صفحتها الرسمية بفيسبوك وقف منصة امتحانات الصف الأول الثانوي لاستكمال ضبط المنظومة ومراجعة التكنولوجيا الخاصة بها<sup>14</sup>، وهتف الطلاب خلال تظاهراتهم "الوزير فاشل ... النظام فاشل".<sup>15</sup>

### ❖ **تحركات الألتراس وتخوفات مسؤولي الدولة من حدوث ثورة**

• نظمت رابطة النقاد الرياضيين بالتعاون مع جمعية اللاعبين المحترفين في 5 مارس 2019 مؤتمر بعنوان "نبذ التعصب.. والفتن" بحضور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة وهاني أبو ريدة رئيس اتحاد كرة القدم وخلال المؤتمر صرح أبو ريدة أنه "يجب أن ينكاتف الجميع للحد من التعصب الرياضي فقد وردت إليّ تقارير تُنذر بحدوث ثورة بسبب التعصب 16"، و انتهى المؤتمر بعدة توصيات في حال عودة الجماهير للمدرجات، حيث يجب أن تدار الجماهير من خلال الأندية وليس من الروابط بالإضافة إلي وجود شركات أمن خاصة داخل المدرجات تكون مسؤولة عن تنظيم الجماهير وضبط أي خروج عن النص .

• أصدرت رابطة ألتراس "وايتس نايتس" بياناً في 16 مارس 2019 تطالب الدولة بالإفراج عن سيد مشاغب أحد مؤسسي الرابطة<sup>17</sup>، جدير بالذكر أن هذا البيان هو التحرك الأول للرابطة عقب إعلانهم

<sup>13</sup> الجزيرة و صفحات بعض الطلاب

<sup>14</sup> التحرير

<sup>15</sup> فيديو الجزيرة – تم التأكد من صحته

<sup>16</sup> أخبار اليوم + الجزيرة

<sup>17</sup>

حل الرابطة وإغلاق جروب الرابطة الرسمي في مايو 2018 بسبب حملة الاعتقالات الشديدة التي تعرض لها أعضاء الرابطة .

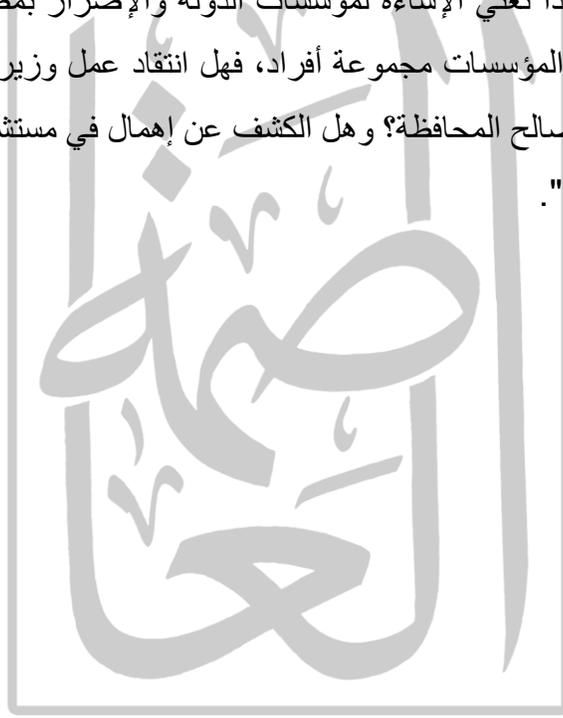
## ❖ تفاعلات

- إستمرار الحملة التي أصدرها الإعلامي معتر مطر "اطمن انت مش لوحدك"، حيث تخطي "هاشتاج" الخاص بالحملة أكثر من 200 ألف تغريدة وتفاعل عليه أكثر من 2 مليون حساب خلال شهر ، جدير بالذكر أن اعتقال إخوة معتر مطر في بداية شهر مارس كان من أسباب زيادة التفاعل مع الحملة خلال الشهر، بالإضافة إلي مشاركة الصفحة الرسمية لصفحة 6 إبريل في الحملة ومشاركة الدكتور عصام حجي عن طريق صفحته على تويتر ومشاركته في فيديو مع معتر مطر ومحمد ناصر .
- علاوة علي ذلك أصدر البنك المركزي تعليمات في 4 مارس 2019 بوقف إستخدام أي عملات ورقية عليها كتابات،<sup>18</sup> وجاء ذلك عقب إنتشار مقاطع فيديو لعملات ورقية مكتوب عليها عبارات معارضة للنظام وبالأخص " # اطمن انت مش لوحدك"، وفي السياق ذاته إنتشرت صور لعمال تابعين لمحافظة الجيزة يقومون بطلاء جدران كتب عليها اطمن انت مش لوحدك في أحد شوارع منطقة الهرم .
- تصدر "هاشتاج" ارحل يا سيسي قائمة الأكثر تداولاً في مصر لمدة 5 أيام متتالية من يوم 28 فبراير حتي 4 مارس بمشاركة أكثر من مليون حساب .
- أثناء حفلة للمطرب محمد منير في 3 مارس 2019 تحدث خلالها عن حادثة القطر، حيث قال منير "بكرة هبقى في طيران بايظ وقطار بايظ، كل يوم بيحصل مصيبه محدش بيئتهم فيها، عدونا الحقيقي في الجهل، العلم هو اللي هيجارب الفساد" ، وهو ما لقي تصفيقاً من الجمهور المتوجد في الحفلة الذي كان يغلب عليه أعمار الشباب .<sup>19</sup>
- قالت المطربة شرين عبد الوهاب في 14 مارس خلال حفل أحيته في البحرين "أنا هنا بكلم براحتي .. في مصر ممكن أتسجن"، عقب ذلك قامت نقابة المهن الموسيقية بإيقاف شرين عن العمل والتحقق معها، بالإضافة إلي تقديم المحامي سيمر صبري بلاغات ضد شرين بتهمة الإساءة لمصر، عقب ذلك تصدر "هاشتاج" بعنوان "متضامن مع شرين" قائمة الأكثر تداولاً علي موقع التواصل الإجتماعي تويتر خلال

<sup>18</sup>صدي البلد

<sup>19</sup>فيديو

- يومي 14 و15 مارس، أما في 20 مارس قامت شرين بمدخلة في برنامج الحكاية للإعلامي عمرو أديب إعتذرت عما قالته خلال الحفل وهي تبكى كما ذكرت أنها لم تقصد ما فهم وأنها تتعرض لمؤامرة.
- قامت الإعلامية لميس الحديدي بمجموعة من التغريدات علي حسابها علي موقع التواصل الإجتماعي تويتر في 25 مارس تنتقد خلالها اللائحة الجديدة الصادرة عن المجلس الأعلى للإعلام<sup>20</sup>، حيث قالت لميس "أن الاائحة ببساطة ستحول البرامج التليفزيونية إلى برامج بلغة الإشارة والصحف إلى منشورات تشبه أسعار العملة وبختك اليوم ومواقيت الصلاة فإذا حاولت غير ذلك فقد تجد نفسك فجأة إما محظورًا أو مفلسًا"، وأضافت " ماذا تعني الإساءة لمؤسسات الدولة والإضرار بمصالحها؟ من يحدد معني ذلك وما هي تلك المؤسسات؟ المؤسسات مجموعة أفراد، فهل انتقاد عمل وزير مثلا إساءة؟ وهل انتقاد أداء محافظ إهانة وإضرار بمصالح المحافظة؟ وهل الكشف عن إهمال في مستشفى حكومي مثلاً جريمة؟ من يحدد معني هذه العبارات؟".



## للدراسات السياسية والاجتماعية